@ 120 @ وهو أخذ عنه قطعة من شرح البخارى وأخذ عنه جماعة من علماء القاهرة وله تصانيف منها المتجر الربيح والمسعى الرجيح والمرحب الفسيح في شرح الجامع الصحيح ولم يكمل وأنواع الدرارى في مكررات البخاري واظهار المودة في شرح البردة واختصره أيضا في مختصر سماه الاستيعاب وشرح التسهيل والألفية ومختصر ابن الحاجب والتهذيب والجمل للجوينى ومصنفاته كثيرة منظومة ومنثورة ومات بتلمسان في عشية الخميس رابع شهر شعبان سنة 842 اثنتين وأربعين وثمان مائة $ محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد بن محمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن على بن إسماعيل البهاء الصاغانى الأصل $.

المكى الحنفى المعروف بابن الضياء ولد في ليلة تاسع المحرم سنة 789 تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وقرأ على أعيانها كالنويرى والمراغي وارتحل غير مرة إلى القاهرة فأخذ عن علمائها كابن حجر وطبقته وأجاز له آخرون كالبلقينى وابن الملقن والعراقى وبرع في جميع العلوم وصنف التصانيف منها المسرع في شرح المجمع في أربع مجلدات والبحر العميق في مناسك حج بيت ا العتيق وتنزيه المسجد الحرام عن بدع جهلة العوام في مجلد وشرح الوافى مطول ومختصر .

وشرح مقدمة الغزنوي في العبادات في مجلدين وشرح البزدوي ولم يكمل .

قال السخاوي وكان اماما علامة متقدما في الفقه والأصلين والعربية مشاركا في فنون حسن الكتابه والتقييد عظيم الرغبة في المطالعة والانتقاد وله تفسير سماه المتدارك على المدارك والشافى في مختصر الكافى وقد رحل وطوف البلاد ولم يفته الحج في سنة من السنين منذ احتلم إلى أن مات في ذي